محمد صلاح قاد «الريدز» للفوز على توتنهام وتحقيق لقب دوري الأبطال للمرة السادسة

الفرعون ينصب ليفربول ملكاً على عرش أوروبا

تتويج ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه

أنهى ليفربول موسما مذهلا بالحصول على أكبر لقب قاري بتغلبه –2صفر على توتنهام هوتسبير في نهائي إنجليزي خالص لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أول من أمس وعوض خسارته للقب الدوري الإنجليزي.

وأحرز محمد صلاح ثاني أسرع هدف في نهائي دوري الأبطال بعدما نفذ ركلة جزاء في الدقيقة الثانية فيما حسم ديفوك أوريجي الفوز في الدقيقة 87 بعدما صمد ليفربول أمام ضغط هائل من توتنهام.

وظل توتنهام، الذي خاض أول نهائي له في كأس أوروبا، متماسكا عقب بداية مؤلمة وتحسن الفريق بعد الدفع بلوكاس مورا، الذي سجل ثلاثة أهداف في إياب الدور قبل النهائي، كبديل لكن في ظل افتقار هاري كين للفاعلية كانت عودة أوروبية أخرى بعيدة المنال. ولم يقدم ليفربول، الذي خسر لقب الدوري الممتاز بفارق نقطة واحدة لصالح مانشستر سيتي، مستواه المذهل في الهجوم لكن ركلة جزاء صلاح المثيرة للجدل وهدف أوريجي ضمنا اللقب السادس للفريق في كأس أوروبا.

وقال صلاح وسط نشوة جماهير ليفربول بالفوز "الجميع سعيد الآن. أنا سعيد لخوضي ثاني نهائي على التوالي وإكمال المباراة لنهايتها.

"الجميع قدم أقصى ما لديه اليوم. لم نقدم أداء رائعا على الصعيد الفردي لكن الفريق بأكمله كان مذهلا".

وقال الظهير الأيمن ترينت ألكسندر–أرنولد "لا أجد كلمات حقا. بعد الموسم الذي قدمناه، فإننا نستحق اللقب أكثر من أي فريق آخر".

وكان الفوز تعويضا رائعا لصلاح وكلوب على وجه التحديد الذي خسر في آخر ست مباريات نهائية في بطولات كبرى بما في ذلك نهائي دوري أبطال أوروبا مع بروسيا دورتموند 2013 وليفربول العام الماضي.

وقال المدرب الألماني "أنا سعيد من أجل اللاعبين والجماهير وعائلتي. عانوا من أجلي وهم يستحقون اللقب أكثر من أي شخص آخر".

"هل شاهدتم فريقا مثل هذا يقاتل وهو مجهد؟ ونملك حارسا يجعل الأشياء الصعبة تبدو سهلة. هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية".

وكال نظيره ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام المديح لجهود فريقه لمحاولة العودة في المباراة.

أضاف "كنا نقاتل ولعبنا بشكل جيد جدا في الشوط الثاني. أنا فخور جدا وغير محظوظ. أن تبدأ متأخرا –1صفر كان أمرا صعبا. قمنا بتغيير خططنا لكننا فخورون باللاعبين والجماهير. نشعر بالتفاؤل".

موسم استثنائي

وكان فوز ليفربول بمثابة مكافأة بعد الموسم المذهل الذي شهد حصوله على 97 نقطة وهو رقم قياسي للنادي في الدوري الذي أنهاه خلف سيتي بقيادة بيب جواردیولا ليمتد غياب اللقب عن خزائنه إلى 29 عاما.

لكن اللقب السادس في كأس أوروبا يعني الابتعاد عن بايرن ميونيخ وبرشلونة في قائمة الفائزين باللقب والانفراد بالمركز الثالث خلف ميلانو (سبعة ألقاب) وريال مدريد (13) وهو ما سيخفف من خيبة الأمل. وهذا هو اللقب الأول لليفربول منذ أن ناله في 2005 بعد عودته المذهلة أمام ميلانو لكن الانتصار افتقر للإثارة الكبيرة التي حدثت في تلك اللقب في اسطنبول ولم يكن سهلا في مواجهة باهتة.

وأقدم بوكيتينو على مغامرة جريئة لكنها لم تحقق المطلوب بإشراك كين الذي عاد للتدريب بشكل كامل قبل نحو أسبوع بعد شهرين من الابتعاد بسبب إصابة خطيرة في الكاحل وعانى لترك بصمته.

ولم يكن مهاجم إنجلترا الوحيد البعيد عن مستواه في مباراة لم يكن بها سوى لحظات قليلة من الكفاءة وظهر على الفريقين تأثير الابتعاد عن خوض أي مباراة رسمية منذ ثلاثة أسابيع بعد انتهاء الموسم المحلي.

ووضع توتنهام منافسه ليفربول تحت ضغط في المراحل الأخيرة من اللقاء بعد أن وضع ديلي آلي الكرة بضربة رأس فوق العارضة وتصدى البرازيلي أليسون بيكر حارس ليفربول لفرصتين من سون هيونج–مين ومورا كما أبعد تسديدة كريستيان إريكسن من ركلة حرة.

وكان أداء الحارس البرازيلي الثابت مغايرا لما حدث في كييف قبل عام عندما ارتكب لوريس كاريوس الحارس السابق خطأين فادحين تسببا في هدفين ليخسر ليفربول 3–1 أمام ريال مدريد.

وبعد انتهاء المباراة احتفل لاعبو ليفربول بأليسون وركض كلوب لاحتضان أوريجي، أحد أبطال الانتصار المذهل على برشلونة في إياب الدور قبل النهائي، الذي حسم المواجهة بلمسة رائعة.

كلوب فك «نحس» النهائيات

كان يورجن كلوب سعيدا بعدما فوز فريقه ليفربول –2صفر على توتنهام هوتسبير في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لينهي المدرب الألماني سلسلة هزائمه في المباريات النهائية.

وقاد كلوب ليفربول إلى نهائي البطولة في العام الماضي عندما خسر أمام ريال مدريد كما خسر في النهائي في 2013 مع بروسيا دورتموند.

وسقط في نهائي كأس ألمانيا في مناسبتين بالإضافة إلى الدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية للمحترفين مع ليفربول.

وساعد هدفا محمد صلاح وديفوك أوريجي ليفربول على حصد لقبه السادس في كأس أوروبا لينال كلوب أول لقب كبير منذ 2012.

وأبلغ كلوب الصحفيين باستاد واندا متروبوليتانو "أشعر بسعادة كبيرة حقا وأيضا من أجل عائلتي.

"في آخر ست مرات كنا نذهب إلى العطلة بميداليات فضية ولم يكن الأمر مريحا. الوضع سيكون مختلفا لهم هذا العام. وأضاف "(اللاعبون وأنا) كنا نبكي على أرض الملعب لأننا كنا مفعمين بالمشاعر. أعلم كيف يشعر توتنهام أكثر من أي شخص آخر في العالم". وتابع "(توتنهام) قدم موسما استثنائيا وكان يمكن أن يستحق الفوز لكننا سجلنا هدفين في توقيت مناسب. أبلغت (ماوريسيو) بوكيتينو بعد المباراة أنهم يجب أن يفخروا بما حققوه".

وأشار كلوب إلى أن ليفربول، الذي نافس مانشستر سيتي البطل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الجولة الأخيرة، ما زال في البداية.

وقال "من المهم ألا يسألنا الناس طيلة الوقت عن عدم الفوز بالألقاب. نريد الفوز بألقاب أيضا بنسبة مئة في المئة وهذه هي البداية فقط. أفضل سنوات ستأتي".

وأضاف "أملك العديد من الميداليات الفضية والآن أملك ذهبية واحدة لكني سعيد من أجل الأشخاص الآخرين".

كلوب و بوكيتينو بعد المباراة

بوكيتينو: ركلة الجزاء قاسية

ذهبت ثلاثة أسابيع من تخطيط ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير هباء بعد 23 ثانية من بداية نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما احتسبت ركلة جزاء ضد موسى سيسوكو.

وأبقى ليفربول، الذي كان بعيدا عن مستواه، توتنهام تحت سيطرته بعد البداية الصادمة ولم يتحسن أداء فريق المدرب بوكيتينو سوى في الشوط الثاني.

وقال بوكيتينو الذي ما زال يبحث عن لقبه الأول مع الفريق الذي أصبح وجوده في دوري الأبطال معتادا منذ توليه المسؤولية في 2014 "لم نكن محظوظين. اهتزت شباكنا بركلة جزاء.

"أن تبدأ متأخرا –1صفر كان أمرا صعبا. قمنا بتغيير خططنا. (ركلة الجزاء) كانت الظروف التي لا يمكن أن نتحكم أو نستعد لها. لا يمكن أن تصدق أن تكون متأخرا –1صفر بعد دقيقة واحدة. نفسيا الأمر كان صعبا".

وبدا القرار قاسيا قليلا إذ لمست الكرة صدر سيسوكو أولا قبل ذراعه.

واحتاج توتنهام إلى وقت طويل للتعافي من الصدمة ورغم استحواذه على الكرة لفترات طويلة فشل في تسديد أي كرة على المرمى حتى الدقيقة 74.

وعندما أبعد أليسون بيكر حارس ليفربول محاولتين من سون هيونج–مين ثم البديل لوكاس مورا وبعد ذلك تصدى بشكل مذهل لركلة حرة من كريستيان إريكسن بدا أن توتنهام ربما يحقق عودة أخرى.

وقال بوكيتينو "نشعر بخيبة أمل لكني فخور باللاعبين. الانتصارات تحسم المباريات النهائية وليس اللعب بشكل جيد. الأمر لا يتعلق بالخطط.

"احتساب ركلة جزاء بعد 20 ثانية كان له تأثير كبير. الأمر مؤلم لكن يجب علينا الاستمرار. بالتأكيد الوضع صعب لكن بعد عدة ساعات سيكون علينا تغيير تفكيرنا وأن نكون إيجابيين".

وقام بوكيتينو بمعجزة ليقود توتنهام إلى النهائي خاصة بعد عدم ضم أي لاعب في آخر فترتي انتقال.

وفي الوقت الذي لم يتحدث فيه عن مستقبله أشار إلى أن النادي يجب ألا يفقد إيمانه بإمكانية الفوز بالألقاب قريبا.

مطبات واجهها ليفربول في طريقه نحو «السادسة»

قاد هدف مبكر سجله محمد صلاح وهدف آخر قبل النهاية سجله ديفوك أوريغي ليفربول للفوز 2–0 على توتنهام هوتسبير أول من أمس في نهائي إنجليزي خالص لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ليلامس المدرب يورغن كلوب أخيراً لقب أرفع بطولات الأندية القارية.

ودفع المهاجم المصري صلاح، الذي يمتلك ذكريات مؤلمة من نهائي العام الماضي عندما خسر ليفربول أمام ريال مدريد عقب تعرضه لإصابة في الكتف، فريقه نحو بداية مثالية في العاصمة الإسبانية بعد أن سدد في المرمى من ركلة جزاء عقب لمسة يد من موسى سيسوكو.

واتسم أداء ليفربول بمزيد من الذكاء والقوة مقارنة بتوتنهام، وضمن الفوز بلقب كأس أوروبا للمرة السادسة بإنهاء سريع لهجمة من البديل أوريغي في الدقيقة 87.

طريق "الريدز" إلى مدريد لم يكن أبداً مفروشاً بالورود وكان قريباً للغاية من توديع البطولة.

بداية صعبة

في مباراته الأولى أمام باريس سان جيرمان، نجح ليفربول في تحقيق فوز صعب للغاية في معقله آنفيلد على حساب الفريق الباريسي 3–2، إذ سجل المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو هدف الفوز في الوقت القاتل.

وبهذا الفوز، تصدر ليفربول مجموعته بعد تعادل كل من نابولي وريد ستار بلغراد من دون أهداف.

سقوط مفاجئ

فجر ريد ستار بلغراد مفاجأة من العيار الثقيل، وذلك بفوزه على ليفربول بهدفين دون رد.

وكان الفريق الصربي نداً قوياً لليفربول، الذي ظل يحاول العودة في النتيجة لكن دون جدوى، فخسارة الفريق الإنجليزي العريق عقدت من مهمته في التأهل إلى الدور المقبل من مسابقة الكأس "ذات الأذنين".

ضربة موجعة

تلقت آمال ليفربول في التأهل إلى الدور المقبل من دوري الأبطال ضربة موجعة للغاية، إذ سقط "الريدز" بنتيجة 2–1 أمام باريس سان جيرمان.

وسجل أهداف اللقاء كل من بيرنات ونيمار لفريق العاصمة الفرنسية، فيما أحرز ميلنر هدف ليفربول الوحيد من ركلة جزاء.

تأهل بشق الأنفس

انتظر ليفربول حتى الجولة الأخيرة من دور المجموعات، من أجل أن يحسم بشكل رسمي تأهله إلى الدور المقبل.

وسجل النجم المصري محمد صلاح هدف الفوز (1–0) في شباك فريق نابولي الإيطالي، ليرفع "الريدز" رصيده بهذا الفوز إلى 9 نقاط، فيما تصدر باريس سان جيرمان المجموعة بـ 11 نقطة.

تعادل مفروض

في ذهاب دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا، فرض بايرن ميونخ التعادل على ليفربول من دون أهداف، الفريق البافاري قدم مباراة رائعة على ملعب آنفيلد معقل الفريق الإنجليزي، فيما لم تنجح كل خطط مدرب ليفربول يورغن كلوب في الفوز بتلك القمة الكروية النارية.

فوز عريض

أما في مباراة الإياب التي أقيمت في بايرن، فحقق ليفربول الفوز بثلاثة أهداف مقابل واحد على الفريق البافاري.

المباراة شهدت تألق نجم "الريدز" ساديو ماني، الذي هز شباك الحارس الألماني العملاق نوير في مرتين، فيما ودع بايرن ميونخ بهذه الخسارة القاسية بطولة دوري أبطال أوروبا من دور الـ16.

تأهل مستحق

برسم ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، سحق ليفربول نظيره بورتو البرتغالي 6–1 (مجموع نتيجة الذهاب والإياب)، ففي ملعب "آنفيلد" فاز "الريدز" بثنائية نظيفة، بينما شهدت مباراة العودة في البرتغال خسارة بورتو بأربعة أهداف مقابل واحد.

وبهذا الفوز العريض حجز ليفربول بطاقة التأهل إلى الدور المقبل في أعرق المسابقات الأوروبية.

خسارة قاسية

في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال وعلى أرضية ملعب كامب نو، دك برشلونة شباك ليفربول بثلاثة أهداف دون رد، سجل منها ليونيل ميسي ثنائية.

نتيجة المباراة، عقدت من مهمة "الريدز" في التأهل إلى حلم النهائي، الذي أصبح الوصول إليه بالنسبة لليفربول مهمة شبه مستحيلة، حسب عدة متابعين.

«ريمونتادا» تاريخية

في إياب نصف نهائي الكأس "ذات الأذنين"، كان عشاق الساحرة المستديرة على موعد مع مباراة لا تتكرر كثيراً، إذ حقق ليفربول "ريمونتادا" تاريخية على حساب برشلونة.

"الريدز" فاز بأربعة أهداف دون رد، وذلك في مباراة تألق فيها كل نجوم ليفربول دون استثناء.

وحجز ليفربول بهذا الفوز العريض تأشيرة المرور إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي.

وأخيرا عانق "ذات الأذنين"

وفي نهائي أنجليزي خالص لدوري أبطال أوروبا على ملعب واندا ميتروبوليتانو في العاصمة الإسبانية مدريد، قاد هدف مبكر سجله محمد صلاح وهدف آخر قبل النهاية سجله ديفوك أوريغي ليفربول للفوز 2–0 على توتنهام هوتسبير أمس السبت، ليلامس المدرب يورغن كلوب أخيرا لقب أرفع بطولات الأندية القارية.